

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-23 من 19-التحذير من زعزعة أمن واستقرار البلاد | صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله الذي ارسل طوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. وكفى بالله شهيدا. وشهاده ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00
لا شريك له اقرارا به وتوحيدا. وشهاده ان محمدا عبد رسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما مزيدا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واسكروه على ما - 00:00:20

انعم عليكم من الامن والاستقرار ورخاء العيش والطمأنينة واجتماع الكلمة في هذا البلد وذلك بسبب تمكّنه بكتاب الله وسنة رسوله
صلى الله عليه وسلم وتحكيمه لشرع الله فتلك اسباب انبساط النعم واندفاع - 00:00:40

ولكن اعداء الاسلام في الداخل والخارج يحاولون زعزعة هذه النعمة وازالتها بكل وسائل المكر ووسائل الشر وهذا مصدق قوله صلى
الله عليه وسلم يوشك ان تداعى الامم كما تداعى الاكلة على قصتها. قالوا امن قلة نحن يا رسول الله - 00:01:07

قال لا انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كفثاء السيل. تنزع المهابة من قلوب اعدائكم ويوقع في قلوبكم الوهن قيل وما الوهن يا رسول
الله قالا. حب الدنيا وكراهة الموت. انه حديث عظيم - 00:01:39

يصف الواقع والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن ذلك محذرا لنا عند وقوعه ان نأخذ حذرنا وحيطتنا. ها هم قطعون بلاد المسلمين
وببلاد العرب يقتلون ويشردون ويخربون ويقسمون الى مذاهب وولايات متقطعة وهذه البلاد لله الحمد - 00:02:05

ما تزال في نعمة وامن واستقرار ولكنهم يدسون عليها الشر بوسائل متنوعة يدسون الافكار الخبيثة لاجل ان يفسدوا شباب المسلمين
اما الـ متشددون: علىـ غير حادة صحيحة تمسكـ بدينهم تمسكا - 00:02:40

عقول شباب المسلمين وشباب المسلمين حتى من اجل ان ينشأ جيل هابط وينشاً جيل لا خير فيه يكون وجوده كعدمه عقوله مدمرة
افكاره مخربة ليس له مستقبل، هكذا يريدون كما تسمعون وتقراون - 00:44:48

كل يوم من اخبار ترويج المخدرات على ايدي اناس من الداخل والخارج يجلبون الى بلاد المسلمين وكذلك يخربون الاعراض بما يبيثونه من مشاهد مخزية مشاهد فاضحة فيها هتك الاعراض وكشف الاستار وفيها المظاهر القبيحة - 00:05:23
التي تغري بوقوع الشبهة بوقوع الشهوات ولا حول ولا قوة الا بالله من وذلك في وسائل الاعلام التلفزيوني او الاعلام في الانترنط او في التوييرات او في الجوالات او في كل وسيلة - 00:05:57
بعرض شبابنا وبناتنا حتى اخربت عقولهم واعراضهم ولا حول ولا قوة الا بالله واعظم من ذلك ما يروج فيها من الشبهات التي تفسد

العقيدة وتخيل بالدين والفتاوي الظائعة الظالة التي تأتي من كل حدب وصوب - 00:06:25

من اناس اما انهم جهال لا يعرفون من العلم شيئا واما انهم ضلال علماء ظلال والعياذ بالله كل هذا يغزو هذه البلاد ليلا ونهارا وضحيته هم ابناء المسلمين وبنات المسلمين. هذه الوسائل - 00:06:53

تغزو البيوت وتأتي للأولاد والبنات على فرشهم. تأتي اليهم على فرشهم بهذه الوسائل التي يайдيهم. دائماً يقلبون وينظرون فيها حتى
وهم يمشون وحتى وهم راكبون على السيارات وحتى وهم نائمون على فروشهم - 00:07:22

وحتى وهم جالسون تجد تجد ابصارهم مسدودة بها يقلبونها حتى قالوا ان فيها ادمانا ان الذي يعتادها يدمن يصيبه الادمان فلا يصبر عنها لانها فتنه والعياذ بالله. فالخطر شديد يا عياد الله. وكلكم مسؤولون - 00:07:46

عن بلادكم مسؤولون عن اولادكم مسؤولون عما فيدخل بلادكم من الشرور ان تكونوا حارساً لهذه البلاد فيليس ذلك مقصراً على رجال الامن. بل كلكم رجال امن و الامن ليس للحكومة فقط الامن لكم اولاً و قبل كل شيء - 00:08:11

الامن لكم فحافظوا عليه وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاتم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب لتكونوا على حذر دائم وعلى اهية واستعداد لدفع الباطل والابلاغ عنه - 00:08:40

لا تسكتوا على شيء او تستتروا على شيء فان هذا مثل الجمرة او الشرارة تحرق الجميع اذا تركت واهملت فلا تقول هذا من حق من حق ولة الامور من حق رجال الامن - 00:09:05

نعم هو من حقهم في الدرجة الاولى ولكن انت ايضا كلكم رجال امن والامن امنكم والبلد بلدكم وكونوا على حذر طهروا بيوتكم من هذه الوسائل المدمرة اذعواها من يد ابئكم وبناتكم - 00:09:23

قبل ان يستفحل الامر فيهلك الجميع اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب اما تعتبرون بهذه الشحنات الهائلة في السيارات الكبار مشحونة بالمخدرات المنوعة - 00:09:44

هذا سلاح هذا يدمي البلاد فتبيهوا بذلك وكونوا عوناً لولاة اموركم على حفظ البلاد من هذه الافكار ولا تتسنروا على احد او
تقولوا هذا ما هو من شأننا هذا من شأن رجال الامان - 00:10:13

هذا من شأن الجميع من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه وذلک اضعف الايمان فاتقوا الله عباد الله. ان هذه البلاد ان هذه البلاد محسودة - 00:10:37

حتى من يدعون الاسلام حتى من جيرانها بلاد محسودة على ما اتها الله من النعم على ما تنعم به من الامن والاستقرار ورغم العيش انها محسودة والحاقد لا يهدأ له بال حتى يزيل النعمة - 00:10:57

خطير وخطره على الجميع ليس على فئة مخصوصة فاتقوا الله عباد الله وكونوا مع ولاة اموركم - 00:11:19

وكونوا مع رجال امنكم وكونوا سورا لبلادكم تحارزوا من هذا من هذا الشر فانه محقق ومحيط بكم ان لم تقاوموه لما ذكر حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال كان الناس يسألون رسول الله - 00:11:47

صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقال له يا رسول الله اننا كنا في جاهلية وشر فجاء الله بهذا الدين فهل بعد هذا بعد هذه النعمة من شر؟ او بعد هذا الخير من شر - 00:12:14

قال نعم دعاء على ابواب جهنم من اطاعهم قذفوها قل توصفهم لنا يا رسول الله. قال هم قوم من جلدنا ويتكلمون بالسنننا قلت يا رسول الله اما تأمرني ان ادركتني ذلك - 00:12:39

قال تلزم جماعة المسلمين وامام المسلمين قلت يا رسول الله فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعرض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت - 00:13:03

وانت على ذلك. وفي الحديث يوشك ان يكون خير ما للانسان غنم يرعى في رؤوس الجبال يتتبع بها موقع القطر يفر
بدينه اتقوا الله عباد الله واعلموا انكم مسؤولون - 00:13:23

امام الله سبحانه وتعالى عما يحدث في هذه البلاد من جراء تناهلكم وتغافلكم ومن جراء تكاسلكم والقائك بالمسؤولية على غيركم كلكم مسؤول كلكم ستسألون امام الله سبحانه وتعالى والله قال لكم تعاونوا على البر - [00:13:45](#)

والتقى ولما تعاونوا على اللائم والعدوان اتقوا الله ان الله شديد العقاب بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعنا بما فيه من البيانات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:14:13](#)

ولجميع المسلمين من كل ذنب استغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على فضله واحسانه واسكره على منه وكرمه وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله - [00:14:31](#)

صلى الله عليه وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله ان النعم لا تدوم ولا تستقر الا بشكرها. وان تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. ولئن كفرتتم ان عذابي - [00:14:52](#)

قيل شديد وظرب الله مثلا قريبة كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون وفيما قصه الله عن الامم السابقة - [00:15:12](#)

وما اصابها من العقوبات بسبب كفرها بنعم الله عز وجل ما فيه موعظة وعبرة ومنبه لكل ذي عقل سليم فاتقوا الله عباد الله حافظوا على نعم الله بشكرها واحذروا من زوالها - [00:15:32](#)

وهي لا تزول الا بسبب افعالكم وتقصيركم في شكر نعم الله والمحافظة عليها. والشكر ليس باللسان فقط ان تقول الحمد لله والشكر لله نعم هذا شكر لكن ما يكفي لابد - [00:15:56](#)

في شكر النعمة من ثلاثة امور تحدثوا بها ظاهرا اما بنعمة ربك فحدث والاعتراف بها باطنا انها من الله. وليس بحولك ولا بقوتك. وانما هي منة من الله عز وجل - [00:16:14](#)

والثالث ان تستعملها في طاعة الله ولا تستعملها في معصية الله فمن فمن استعمل النعم في معصية الله فان هذا كافر لنعمة الله ومعرض للعقوبة فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر - [00:16:35](#)

امور محدثاتها وكل بدعة ضالة وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:17:04](#)

اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وارض اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهدىين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمرتدين - [00:17:24](#)

ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائل بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين. اللهم احفظ هذه البلاد اللهم احفظ هذه البلاد اللهم احفظ هذه البلاد امنة مستقرة احفظها من كل سوء ومكره ومن كل شر وفتنة - [00:17:50](#)

واحفظ بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين. اللهم رد كيد الكاذبين في نحورهم. واكفنا شرورهم انك على كل شيء قادر. اللهم احفظ علينا امننا وایماننا واستقرارنا في اوطاننا. ولا تسلط علينا - [00:18:15](#)

بدنوبنا من لا يخافك ولا يرحمك. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اصلاح ولادة امورنا واجعلهم هداة كم مهتدين غير ظالمين ولا مضللين. اللهم اعنهم على نصرة الحق والقيام به اللهم اعنهم وسددهم. اللهم خذ بآيديهم الى ما فيه صلاهم - [00:18:35](#)

وصلاح الاسلام والمسلمين. يا حي يا قيوم يا سميع الدعاء. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. عباد الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون - [00:19:01](#)

واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفلا ان الله يعلم ما تفعلون. فاذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله - [00:19:21](#)